

حديث الناس

نصوبل قبلا ام كلثوم الى منفى
يعمل اسمها مشروع تفرغته مكانه
ام كلثوم في عالم الفن ، فلم كلثوم
بالنسبة لصر والعرب ليست أقل من
جوته ، ولا يتوهن وبالنسبة لى فلم
من اعلام الفن والعالم ..

وهناك أفكار كثيرة مطروحة لتخليد
ام كلثوم وفي رأيي أنه من الأفضل
تشكيل لجنة ترسل اليها كل هذه الافكار
لكي تدرسها وتنسق بينها وتختار منها
الصالح والذي يليق باسم ام كلثوم ..
وعلى سبيل المثال لماذا لا نصدر
طابع بريد يعمل صورة ام كلثوم ..
لقد كان صوت ام كلثوم ، وسوف
يقال دائما ، يعمل صوت مصر الى
جميع انحاء الوطن العربي ، والعالم
كله ، فليلا لا يعمل طابع البريد
ايضا صورتها الى جميع عشاقها في
العالم ..

مسألة اخرى هي انه تقرر اقامة
تثال لم كلثوم ، وهذا امر طبيعي ،
واختيرت مدينة القنون مكانا لاقامته .
ومن الممكن أن يثار تساؤل يقول
هل هذا المكان هو المناسب مكان لاقامة
هذا التثال ؟ ام ان هناك امثلة اخرى
يمكن أن تكون موضع التفكير والدراسة
كل هذه مسائل يجب أن توضع امام
لجنة تضم التخصصات المختلفة ،
وتتولى فيها عائلة كسوك الشرق ،
وتحدد لها مهلة تنتهي فيها من وضع
مشروع متكامل يليق باسم ام كلثوم
ومكانتها في قلوب الجميع ..

انما عن نجد افضل من صوت
ام كلثوم لتخليدها ، فهو الصوت الذي
سيعبر بها الى الاجيال القادمة ، ولكن
المشروعات الاخرى تعبیر منا عن
تقديرنا لهذه الفنانة الكبيرة ، ولهذا
يجب ان يعبر هذا التعبير على مستوى
القمة التي نرسيت عليها ام كلثوم على
مدى خمسين عاما ..

على حمدى الجمال